

صدى الوطن

مالك محمود

دروس

قدم المنتخب الأردني لكرة القدم دروساً مهمة في عالم كرة القدم من خلال مشاركته في النهائيات الآسيوية التي تقام فعالياتها في دولة قطر، وأول هذه الدروس هي الشجاعة في مواجهة المنافس بطريقة فنية لا تقلل من قيمة الخصم، ولا من شخصية الفريق مطلقاً.

الدرب المغربي حسن عموته الذي لاقى الكثير من الانتقاد والاستهجان عرف من خلال الثقة التي منحها له اتحاد اللعبة كيف يدير فرقة بكل مهارة واقتدار، ولم يكن خصماً سهلاً بالمطلق وهو الذي استفاد من خسارته اليابان قبل البطولة ومن حلوله ثالثاً في مجموعته ليصعد السلم درجة ويصل إلى المباراة النهائية التي ستقام يوم السبت القادم.

عموته الذي عرف كيف يتعامل مع المواجه التي بين يديه، ويصنع منها فرساناً مقاتلين، وليس مجرد لاعبين، كسب احترام الجميع بذمته التنكبية العالية ولم يجعل الخوف يتسرب إلى لاعبيه وخصوصاً أمام أقوى فريق في البطولة وأكثرها ثقافته وتميزاً والمرشح الأول للبطولة ألا وهو المنتخب الكوري الجنوبي الذي تعطلت كل فئاته لعبه أمام رجولة النشأين الذين أيقنوا أن كرة القدم لم تعد مجرد تكتيك عال ولاعين مخلصين للقميص، بل رجولة في الأداء ورغبة في التحدي وهما سلاحان فعالان في عالم المستديرة اليوم.

وفي المقابل خرج أسود الرافدين من البطولة عندما أيقنوا أن مهمتهم انتهت بالفوز على المنتخب الياباني وغالوا كثيراً في الاحتفال والثقة المفرطة في النفس فكان الثمن خروجاً من البطولة بطريقة مؤسفة محاولين تحميل أسباب الخروج لأشياء بعيدة عن اللعب والمعب.

النهائيات الآسيوية خلقت بدروس كثيرة يجب الاستفادة منها لو أردنا رسم خريطة طريق للمستقبل بعيداً عن أي بهرجة لا تؤدي الغرض، فما حققه منتخبنا الوطني لا يتعدى كونه حالة يجب أن نتحقق ويبنى عليها في ظل وجود متغيرات جديدة يجب استثمارها بطريقة أفضل من أجل الوصول لكافة أكثر تقدماً على الساحة القارية التي باتت كرتها متفوقة علينا كثيراً في تفاصيل مهمة أصبحت معروفة للجميع.

66

في أولى مبارياته إياب الدوري

لا بديل لجلبة من الفوز في مواجهة أهلي حلب



من لقاء الذهاب بين جلبة وأهلي

جلبة - خالد عكو

يستضيف رجال جلبة غداً الساعة الثانية ظهراً على أرضية استاد ملعب البيعت في جلبة فريق رجال أهلي حلب وأعينهم تصبوا لتحقيق الفوز وإحراز النقاط الثلاث بهدف تحقيق بداية قوية لمرحلة الإياب وتأمين مركز الوصافة ومحاولة الاقتراب من المتصدر القوة الذي يتباعد بفارق سبع نقاط. ويدرك رجال جلبة أن مواجهة الغد لن تكون سهلة أمام أحد كبار فرق الدوري السوري الذي هو الآخر بحاجة ماسة لنقاط المباراة لاستعادة الثقة وإبعاد نفسه عن دائرة الخطر التي وضع نفسه فيها إثر نتائج السلبية في مرحلة الذهاب. ويغيب عن مواجهة الغد من جلبة لاعب مهم وهو لاعب الإرتكاز كوران خلو بسبب الإصابة، بينما يحضر لأول مرة بعد ست مباريات لاعب الوسط عبد

الإله الحفيان بعد إنهاء عقوبته الصادرة من اتحاد الكرة، علماً أن مباراة الغد ستكون مناسبة وخاصة للحفيان بسبب مواجهة فريقه السابق أهلي حلب. ويشارك الحفيان في هذه الحالة كل من فواز بوافجي (ابن نادي أهلي حلب)، بالإضافة لكاتبان الفريق أحمد الشمالي ومهاجمه مصطفى الشخ يوسف، حيث يشارك اللاعبون السابقون ضمن التشكيلة الجبلوية الحالية وقد خاضوا سابقاً تجربة الإحتراف مع كبير حلب، وعلى الصعيد المقابل فإن أحمد الأحمد وأحمد حمو من أهلي حلب سبقاها فريقهما السابق جلبة. ويطلع فريق جلبة غداً لتعويض التعثر في مرحلة الذهاب خلال مواجهة أهلي حلب في حلب، حيث كان فريق جلبة متقدماً بهدفين نظيفين على الأهلي قبل أن يتمكن الأخير من إحراز هدفين ومعالجة النتيجة لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لهذين. ومن المنتظر أن تكون مواجهة الغد نارية بين ثلاثة

ونوس الساحل:

مباراة الحرية مفصلياً

طرطوس- ممدوح علي

غداً الجمعة تفتتح أولى مباريات مرحلة إياب الدوري السوري الممتاز للموسم الحالي وسيدخل الساحل قبل الأخير صيفاً في مدينة حلب على الحرية الأخير وللحديث عن هذه المباراة كشف لـ «الوطن» الكاتب علي ونوس مساعد مدرب الساحل بقوله: لقد كانت استعداداتنا لمرحلة الإياب مقبولة وعمل الكابتن علي بركات على معالجة الثغرات التي كانت موجودة خلال المرحلة السابقة وخاصة مع نهاية مرحلة الذهاب وقمنا بتدعيم صفوف الفريق بعدد من اللاعبين وتم تجريبيهم في مبارياتنا حلبين وتشرين الوديعين، حيث خسرتنا مع حلبين بهدفين وتشرين بهدفين لكننا استغلنا أيضاً من هاتين المبارياتين.

سندخل لقاء الحرية الصعب على أرضه الذي ختم مباريات مرحلة الذهاب بفوز سوري الفوز لأنه في التعادل أو الخسارة حلب على شرطه دير الزور ٨/٠ صفر، وتشرين على الضعف والقوة في فريق الحرية وقتنا كبيرة بجميع اللاعبين لتحقيق نتيجة إيجابية تعود بها إلى طرطوس لتكون بداية الانطلاقة الإيجابية من أجل التقدم على سلم الترتيب نحو مركز أفضل.

وختم حديثه بالقول: سيغيب عن الفريق في هذه المباراة المهاجم شادي الحموي بسبب طرده في مباراة تشرين الأخيرة بالرمق والذهاب والتي على إثرها تم إيقافه ثلاث عن تمرين جدي نظراً لعدم التكافؤ بين مباريات.

غداً انطلاق إياب الدوري الممتاز.. الفتوة يدافع عن صدارته بقاء الكرامة

استعدادات محدودة وتنقلات خفيفة وهموم كثيرة

ناصر النجار

تنطلق غداً مباريات الأسبوع الأول من إياب الدوري الكروي الممتاز في خمس محطات تستضيفها ملاعب الدوري الممتاز، ففي دمشق يلتقي على ملعب الجلاء الوحدة مع ضيفه حطين، وفي حمص على ملعب الباسل يلتقي الوئبة مع الطليعة، وفي جبلة على ملعب أهلي حلب، في اللاذقية يلتقي تشرين مع الجيش على ملعب الباسل وفي حلب لقاء الهوموم بين الحرية والساحل على ملعب السابع من نيسان.

وتختتم المباريات يوم السبت بقاء الفتوة المتصدر مع الكرامة على ملعب الجلاء في دمشق.

لا يوجد في المباريات لقاء صعب وآخر سهل، فكل المباريات مهمة، وكل الفرق تحمل هموم النقاط كل حسب موقعه، وإذا نظرنا إلى جدول الترتيب ونقاط الفرق فيه أدركنا أهمية المباريات وحرص الفرق على الفوز فيها، وإذا كانت المنافسة على القمة صعبة فعلينا أن نذكر أنها لم تحسم بعد، وإذا نظرنا إلى المؤخرة فواهم من يعتقد أنها ستبقى في عهدها من يسكنها الآن.

لذلك سيبدأ الإياب دون مقدمات ولا مكان للمجاملات ولا وقت لجلس التمشي.

استعدادات محدودة

فترة استراحة بين الذهاب والإياب والغياب كانت طويلة نوعاً ما واستطاع ٤٢ يوماً، لكن لم نلاحظ الاستعدادات الكبيرة للفرق، فلم تلعب المباريات الودية

المعروفة التي تكشف ثغرات الفريق وأخطاءه، فكانت المباريات هذه محدودة وربما المناخ الجارم ساهم في ذلك، وربما سوء أرضية الملاعب كانت سبباً، وربما تكاليف السفر التي أصبحت باهظة منعت الفرق من الترحال، فاهتمت بتدريباتها اليومية ولعبت مباريات ضمن ملاعبها مع جيرانها، وجاءت مباريات كأس الجمهورية في دورها الثاني لتزود الفرق بمباراة رسمية وهذا كان حال بعض الفرق التي لم تلعب إلا هذه المباريات.

ولاشك أن كل الفرق أعادت دراسة واقعها الفني والبيئي من خلال دراسة أوراق لاعبيها في مرحلة الذهاب، والمدربون حصراً توصلوا إلى قناعة بمستوى لاعبيهم، لذلك من المتوقع أن تشهد تبدلات على صفوف الفرق ولو كانت في بعض المراكز ولا يمكن هذه التبدلات طبقية في بعض الفرق وشاملة في بعضها الآخر.

أكثر الفرق التي لعبت مباريات استعدادية كان تشرين الذي بدأ لقاء تجريبي مع فريق شبابه وفاز ١/٢، ثم فاز على جاره التضامن ٤/٤ صفر وعلى فريق الساحل ٢/٢ صفر. حطين لعب مباراتين ففاز على الجيوش ١/٤ وعلى الوحدة ١/٣ صفر، وتلاخظ أن استعدادات الفرق الساحلية لم تغادر مدينة اللاذقية.

فريق الفتوة لعب مباراتين ففاز على الجيوش ١/٤ وعلى الوحدة ١/٣ صفر، والوحدة فاز على منتخب الشباب ١/١ صفر، ولم نسمع عن مباريات غير هذه التي ذكرناها، وكما قلنا كانت مباريات كأس الجمهورية تعويضاً عن نقص المباريات ففاز حطين على صافيتا ١١/١ صفر وأهلي حلب على شرطه دير الزور ٨/٠ صفر، والجيش على الضعف والقوة في فريق الحوارث ٥/٠ صفر وجلبة على عقربين ٤/٤ صفر والطليعة على مورك ١/٣ والفتوة على الخرم ٣/٣ صفر وتشرين على التريب ٢/٢ صفر والحرية على شرطه طرطوس ٢/٢ والساحل على النواعير ١/٢ الوئبة لم يلعب لاعذار البقعة، ووحده الكرامة خسرت سباق الكأس بالخسارة أمام الهلال ٧/١ وكانت مفاجأة الكأس الوحيدة.

بكل الأحوال كانت هذه المباريات عبارة عن تمرين جدي نظراً لعدم التكافؤ بين مباريات المقدمة نجد أن الفتوة يريد المحافظة على فارق النقاط السبع إن لم يوسع الفارق، وهذا ما لا يتحقق إن لم يفر على الكرامة يوم السبت، الفريقان في الذهاب تعادلا ١/١، وسجل للكرامة جهاد بسمار وأردك الفتوة التعادل في الرمق الأخير عبر اللاعب البديل عبد الرحمن الحسين.

كلمات في المباريات

في مباريات المقدمة نجد أن الفتوة يريد المحافظة على فارق النقاط السبع إن لم يوسع الفارق، وهذا ما لا يتحقق إن لم يفر على الكرامة يوم السبت، الفريقان في الذهاب تعادلا ١/١، وسجل للكرامة جهاد بسمار وأردك الفتوة التعادل في الرمق الأخير عبر اللاعب البديل عبد الرحمن الحسين.



من أرشيف الوحدة وحطين

الذهاب، الوئبة وأتصاره يهتمون للمباراة بعد أن تردت النتائج كثيراً في الذهاب ويتنظرون شكل فريقهم بعد لمسات المدرب بإدارة الجديدة، حطين الذي فاز ذهاباً بهدف عن الدين عوض يمتنى العودة سائماً إلى اللاذقية.

تشرين رابع الدوري يريد الزحف نحو الأمام وخصوصاً أنه على مقربة من الوصيف، لقاؤه الافتتاحي مع الجيش يحمل في عناوينه الكثير من الإشارة والمنافسة والمعلومات الواردة أن فريق الأخير بأربع نقاط يستقبل الساحل قبل الأخير وفي رصيده ثنائي نقاط، والمباراة تقاطعها مضاغفة، والخاسر فيها لن يكون سعيداً وخصوصاً صاحب الأرض الذي يبحث عن نقطة من الهواء.

ربما تكون الكفتان متوازنتين تقريباً وسيزج الفريقان بكل أوراقهما في هذه المباراة التي تعتبر مصيرية، المباراة من جهة أخرى ستخبرنا عن مدى الإجراءات المتخذة في الفريقين في فترة الاستراحة، والمستوى الذي وصله من ناحية الجاهزية الفنية والمبدئية، وحفظ الفريقين في المباراة واحدة، وفرصة فوز الساحل واردة وسترضيه كثيراً إن تحققت، وفرصة فوز الحرية كبيرة وسيضع من خلالها قدمه على الطريق الصحيح بحثاً عن النجاة، خسارة الحرية ستكون قاتلة ومحبطة وستفقد الكثير من آمال البقاء، أما خسارته الساحل فسكون البنية وستضعه في موقف محرج وصعب للنجاة من موقعه الخطر، الحرية يبحث عن رد اعتباره من خسارته في الذهاب يهدفين سجلهما شادي الحموي وسامر السالم.

سباق آخر

إلى جانب سباق الفرق في الدوري حول النقاط والمواقع سنتشهد سباقاً آخر بين الهادفين لعدالة الفقيه، ويتصدر قائمة هدافي الدوري في الوقت الحالي مهاجم أهلي حلب أحمد الأحمد بأربعة أهداف، يليه مهاجم جلبة عبد الرحمن بركات ولاعب الوئبة وأهل الرفاعي ولكل منهما خمسة أهداف، في المركز الثالث هداف الجيش محمد الواك ومهاجم أهلي حلب عبد الله نجار ولكل منهما أربعة أهداف.

الترتيب مع نهاية مرحلة الذهاب

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الضارق	النقاط
١	الفتوة	١١	٨	٣	-	١٦	٤	١٢+	٢٧
٢	جلبة	١١	٥	٥	١	١٥	٦	٩+	٢٠
٣	حطين	١١	٦	٢	٣	١٥	٩	٦+	٢٠
٤	تشرين	١١	٥	٣	٣	١٣	١٠	٣+	١٨
٥	الطليعة	١١	٥	١	٥	٧	١٣	٦-	١٦
٦	الجيش	١١	٤	٣	٤	١٤	١١	٣+	١٥
٧	الوئبة	١١	٤	٣	٤	١٢	١٠	٢+	١٥
٨	الكرامة	١١	٣	٥	٣	١٢	١٣	١-	١٤
٩	أ. حلب	١١	٤	٤	٣	١٢	١٣	١-	١٣
١٠	الوحدة	١١	٢	٥	٤	٧	١٢	١٠	١٠
١١	الساحل	١١	٢	٢	٧	١٦	٨	٨-	٨
١٢	الحرية	١١	١	١	٩	٧	٢١	١٤-	٤